

عصابات الأسد مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وقرية اللحايا بالصواريخ.
هذا فيما شن الطيران الحربي ٤ غارات بالصواريخ الفراغية على الزيداني، بالتزامن مع قصف مدفعي نفذته عصابات الأسد المتمركزة في الحواجز المحيطة بالمدينة.

وطلب نظام الأسد من أهالي الزيداني النازحين في بلدة بلودان ومنطقة المعمورة، عبر مآذن المساجد، بأن يجهزوا أنفسهم للانتقال إلى بلدة مضايا حين يطلب منهم ذلك، مؤكداً أن هذا الأمر يأتي كرد فعل على خسائر عصابات الأسد وصمود الثوار في الزيداني.



ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم الخميس استطاعت توثيق أربع وعشرين شهيداً بينهم ثلاثة أطفال وسيدة، وأضافت اللجان أن ثمانية شهداء قضوا في درعا معظمهم قضوا بالقصف على طفس، بالإضافة إلى ستة شهداء في دير الزور قضوا في القصف على الصالحية، وخمسة شهداء في حماة، وشهيدتين في حلب، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في دمشق.

وشنت طائرات التحالف الدولي عدة غارات جوية على محافظة دير الزور وريفها، مما أدى إلى تدمير ثلاثة جسور رئيسية في ريف البوكمال ومدينة الميادين، كما استهدف القصف بعض مقرات تنظيم الدولة الإسلامية، وعدداً من حقول النفط.

وفي مدينة حمص، فتحت عربات "الشيلكا" المتمركزة في بساتين حي الوعر نيرانها باتجاه منازل المدنيين في الحي. في الأثناء، جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على قرية الهلالية شمالي حمص، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

إلى ذلك، ألقى طيران الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على قرى القاهرة والعنكاوي وقليدية غربي حماة، بالتزامن مع اشتباكات في القرى المذكورة بين الثوار وعصابات الأسد، التي تحاول استعادة السيطرة على مناطق كانت قد خسرتها مؤخراً.

كما استهدف الطيران المروحي مدينة قلعة المضيق وقرية نل زجرم في سهل الغاب بالبراميل المتفجرة والألغام البحرية، ما أدى إلى سقوط عدة جرحى من المدنيين ودمار واسع في المنازل.

أما في الريف الشمالي، فقد سقط العديد من الجرحى في صفوف المدنيين جراء قصف

النظام يحرق جوبر بالكلور والتحالف لا يتوقف عن قصف دير الزور



قتل شخص وأصيب ١٥ آخرين، جراء استهداف عصابات الأسد بغاز الكلور السام حي جوبر الدمشقي، كما قتل ثلاثة مدنيين وجرح آخرون إثر استهداف عصابات الأسد بالبراميل المتفجرة بلدة نل النعيمة في ريف درعا الشرقي فيما تواصل طائرات التحالف الدولي شن غاراتها على محافظة دير الزور وريفها.

وذكرت مصادر ميدانية أن القصف الذي استهدف منطقة عارفة في حي جوبر من جهة حي العباسيين، تزامناً مع غارات جوية وقصف بالبراميل المتفجرة.

الكلور يعود واجهة الأسلحة التي يستخدمها النظام في معارك جوبر



لقي شخص مصرعه وأصيب ١٥ آخرون بحالات اختناق لاستنشاقهم غاز الكلور السام، استعملته طائرة تابعة للنظام السوري في قصفها حي جوبر شرقي العاصمة دمشق مساء أمس الخميس.

وأفاد الإعلامي في مركز جوبر الطبي "ماهر أبو الخير" في تصريحات لوكالة الأناضول الركية أن "المركز استقبل أكثر من ١٥ حالة لأشخاص يعانون من ضيق في التنفس والتقيؤ وسعال شديدة جراء استنشاقهم للغازات"، مؤكداً مقتل أحدهم بعد عدة محاولات لإنقاذه.

وأشار أبو الخير إلى "أن القصف استهدف إحدى النقاط التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة قبل عدة أيام"، لافتاً أن "الاشتباكات تجددت بعد القصف مباشرة في محاولة من عصابات الأسد للسيطرة على الحي، بعد إخفاق قواته المدعومة بميليشيا حزب الله اللبناني في استعادتها".

جدير بالذكر أن فصائل المعارضة السورية حققت تقدماً ملحوظاً على عصابات الأسد، في عدة نقاط متقدمة بالحي، أبرزها شركة المياه التي كانت تتخذها عصابات الأسد مقرّاً لها، فيما أعلن فيلق الرحمن أحد الفصائل المقاتلة في الحي قتل ٢٥ جندياً خلال المعارك مع جيش النظام.

تركيا مصممة على إنشاء منطقة آمنة وحظر طيران نظام الأسد



قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتلموش إن بلاده متمسكة بثلاث نقاط لحل المسألة السورية، يأتي في مقدمتها إنشاء منطقة آمنة داخل سوريا تحت إشراف الأمم المتحدة، وإعلان منطقة حظر طيران لنظام الأسد، وأخيراً تدريب "المعارضة السورية".

وأكد قورتلموش في تصريح صحفي أن المجتمع الدولي لم يسع لتحقيق أي شيء من هذه العناصر، معتبراً أن "أضعف الإيمان" هو تشكيل المنطقة الآمنة ليطمئن اللاجئين إليها، وليتاح لهم العيش بشكل كريم داخل بلادهم.

وعن إمكانية منع بلاده لطائرات نظام الأسد من قصف المنطقة الآمنة، ذكر قورتلموش إن تركيا لن تدخل في مواجهة أو اشتباك مباشر مع نظام الأسد وأن "المنطقة الآمنة يجب أن تكون تحت إشراف مباشر من التحالف الدولي". ويرى المسؤول التركي أن نظام الأسد "استوفى أجله" مشيراً إلى أن النظام العالمي بدأ يدرك أن "استمرار الحرب" سيكون ثمنه باهظاً على العالم.

يذكر أن الجيش التركي بدأ منذ عدة أيام غارات جوية على مواقع لتنظيم داعش داخل سوريا وأهداف لحزب العمال الكردستاني شمال العراق، في الوقت التي تنفذ فيه قوات الأمن التركية عمليات اعتقال شملت أكثر من ٩٠٠

شخص يشتبه بانتمائهم أو تعاونهم مع تنظيم داعش وحزب العمال.

وذكرت ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا، أنه تم اتخاذ قرار لإعلان منطقتين على الحدود مع سوريا كمناطق أمنية خاصة لمدة عشرة أيام بدأت منذ أمس الخميس.

وأفاد بيان صادر عن الولاية أنه "تم إعلان بعض المناطق المحايدة للحدود السورية في الولاية، مناطق أمنية خاصة لمدة عشرة أيام، بهدف دعم الوضع الأمني على الحدود السورية، وضمان سلامة أرواح وممتلكات المواطنين، والقضاء على التهديدات والأخطار المحتملة". وذكر البيان أن تنفيذ القرار بدأ في تمام الساعة ١٤.٠٠ من اليوم ٣٠ تموز/ يوليو، وسيستمر حتى الساعة ١٤.٠٠ من يوم ٠٨ آب/ أغسطس المقبل.

وأضاف أنه "بناءً على ذلك ستقوم قيادة درك ومديرية أمن الولاية بمهمة التفتيش لدخول وخروج كافة أنواع العربات والأشخاص من وإلى المناطق الآمنة، إضافة إلى إمكانية منع دخولها وخروجها إن اقتضت الحاجة ذلك، فضلاً عن اتخاذ التدابير الأمنية المطلوبة".

مقتل فلسطينيين خلال معارك في دمشق واعتقال آخر في اللاذقية



اعتقلت قوات الأمن السوري التابعة للنظام لاجئاً فلسطينياً أثناء توجهه إلى مخيم الرمل

في اللاذقية فيما قضى لاجئ فلسطيني وآخر من عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة خلال معارك في سوريا، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة.

فقد قضى خالد مصطفى الحلبي، أحد عناصر الجبهة الشعبية - القيادة العامة، خلال الاشتباكات في مخيم اليرموك. فيما أعلنت أحد الصفحات المقربة من الجيش السوري قضاء الشاب "إبراهيم خليل جمعة" خلال مشاركته في الاشتباكات الدائرة في سوريا.

وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان صحفي نشرته على موقعها، يوم أمس، أن الحصار المشدد المفروض على أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا لا يزال مستمراً وأنه لم يطرأ أي تغيير على ذلك.

وأن أهالي المخيم ممنوعون من الدخول أو الخروج إلى المخيم وذلك بسبب منع حواجز الجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة أي من اللاجئين من المرور عبرها.

وأشار البيان إلى أن الجهات الإغاثية سواء الدولية مثل (الأونروا) أو الهيئات المحلية لا تستطيع إيصال مساعداتها إلى الأهالي المحاصرين داخل اليرموك.

وأكد البيان أن ما نقلته شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) عن قرار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، والمتعلق بخفض عدد المدنيين المحاصرين في سوريا من (٤٤٠) ألفاً إلى (٤٢٢) ألفاً مما يعني

إزالة قرابة (١٨) ألفاً من قاطني مخيم اليرموك من قائمة المساعدات الإغاثية، هو قرار خاطئ يتنافى مع تعريف المناطق المحاصرة في القانون والأعراف والمعاهدات الدولية، ويفاقم من معاناة الآلاف من اللاجئين المحاصرين داخل مخيم اليرموك.

إلى ذلك أكدت المجموعة في بيانها أنها وثقت (١٧٧) ضحية فلسطينية قضت بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك المستمر منذ (٧٥٨) يوماً، وأن أهالي المخيم قد أمضوا حتى اليوم (٨٢٨) يوماً دون كهرباء، و(٣١٨) يوماً دون مياه صالحة للشرب، هذا بالإضافة إلى توقف جميع مشافي ومستوصفات المخيم عن العمل.

وطالب البيان الأمم المتحدة ممثلة بأمنها العام (بان كي مون) إعادة النظر بقرارهم الأخير، والعمل على رفع الحصار عن المخيم بشكل جدي، عوضاً عن حرمان المحاصرين من حقوقهم الأساسية.

وفي موضوع مختلف ألقّت الطائرات السورية عدة براميل متفجرة على أطراف تجمع المزيريب جنوب سوريا، مما سبب حالة من الخوف والهلع بين أبناء التجمع، الذين يعيشون حالة من التوتر وعدم الاستقرار جراء استمرار استهدافها بالبراميل المتفجرة والسيارات المفخخة والتي أودت بحياة العديد من السكان.

ومن جانب آخر يشكو أبناء التجمع نقصاً حاداً في مادة الخبز، وذلك بعد توارد الأنباء عن إيقاف الأردن إدخال الطحين إلى مناطق سوريا الجنوبية، حتى أصبح رب الأسرة ينام ويستيقظ للبحث عن الرغيف ليسد رمق طفل وشيخ وامرأة حسب تعبير الأهالي لمجموعة

العمل في محافظة درعا، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وعلى صعيد آخر قام عناصر من الأمن السوري باعتقال اللاجئ "محمد أحمد الكردي"، أثناء توجهه من مدينة حماة إلى مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية.

وفي موضوع آخر دعت القوى واللجان الشعبية والمؤسسات الفلسطينية في لبنان، للاجئين الفلسطينيين إلى المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي ستقام اليوم الجمعة أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في حي بئر حسن في بيروت.

ويأتي الاعتصام احتجاجاً على تهديدات الأونروا بإيقاف خدماتها الصحية والتعليمية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين وذلك بسبب النقص الحاد بتمويلها.

عبدالله الثاني يؤكد أن لا طموحات للأردن

في سوريا والعراق



أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين أن بلاده ليس لها أي طموحات في سوريا والعراق نافيا مزاعم بعض الجهات التي تتهم المملكة بالتدخل في شؤون البلدين بحثا عن دور مستقبلي فيهما.

وفي نبأ أوردته الوكالة الأردنية الرسمية، أوضحت أن "الملك عبد الله أعرب عن

استغرابه من سوء فهم تصريحات سابقة له حول ضرورة دعم العشائر في المناطق الحدودية مع سوريا والعراق" وأضاف العاهل الأردني خلال لقائه وجهاء عشائر الجنوب في مدينة العقبة أمس الخميس، أن "المملكة لديها علاقات تاريخية مع البلدين، ومثلما وقفت العراق وسوريا مع الأردن، فهو عليه واجب أن يقف معهما"، وفق الوكالة الأردنية.

وكان العاهل الأردني قد صرح في وقت سابق أن "من واجب دولته دعم العشائر شرقي سوريا وغربي العراق"، مشيراً إلى "إدراك العالم لأهمية الأردن في حل المشاكل بسوريا والعراق وضمان استقرار وأمن المنطقة".

وتشهد الجارتان الشمالية والشرقية للأردن (سوريا والعراق) أوضاعاً أمنية غير مستقرة نتيجة الحروب والنزاعات الدائرة فيها، فضلاً عن توسع تنظيم "داعش" على مناطق واسعة فيها.

الجيش الأردني يقتل شخصين حاولا التسلل عبر الحدود مع سوريا



قالت قناة "سكاي نيوز"، إن الجيش الأردني قتل شخصين حاولا التسلل عبر الحدود مع سوريا، وفق ما ذكر متحدث باسم القوات المسلحة. فيما ألفت السلطات في تركيا القبض

على ٧٦ سورياً كانوا يحاولون التوجه إلى اليونان بطريقة غير شرعية.

وصرح الناطق باسم القوات المسلحة الأردنية أنه "تم التعامل مع الشخصين حسب قواعد الاشتباك مم أدى إلى مقتلهما"، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

وأوضح المتحدث أن الحادثة جاءت "على الرغم من التحذيرات المتكررة حول عدم محاولة اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة، وخطورتها"، دون أن يعطي تفاصيل أكثر.

روبرت فورد ينصح الإدارة الأمريكية بالتحدث مع أحرار الشام



دعا السفير الأمريكي السابق لدى سوريا روبرت فورد الإدارة الأمريكية للتحدث مع حركة أحرار الشام في سوريا ذكراً العديد من محاسنها.

وقال فورد في مقالة له، بالاشتراك مع الخبير في الشرق الأوسط علي ألياسر نشرت يوم أمس على موقع "معهد الشرق الأوسط" الأمريكي: "ربما تكون حركة أحرار الشام أهم مجموعة تحارب النظام الآن، وهي مجموعة سلفية تحارب في شمال سوريا والوسط والجنوب".

وأضاف: "على نقيض التقارير الغربية التي تقول إن جبهة النصرة التابعة إلى القاعدة هي

التي قادت المعركة للسيطرة على ادلب في آذار/مارس الماضي، فقد كان لأحرار الشام مقاتلون أكثر في المعركة، إنهم قوة أساسية، لكن وسائل الإعلام الغربية ركزت على أنها متشددة أو جهادية، بسبب أنها تدعو علناً إلى إقامة دولة إسلامية في سوريا".

وتابع: "أحرار الشام ليست شريكاً صغيراً للنصرة. هناك اختلافات سياسية وأيديولوجية بينهما، وقد اختلفتا في بعض الأحيان بشأن كيفية حكم المناطق تحت سيطرتهم. وتعكس الطريقة التي تحكم بها أحرار الشام المناطق التي تسيطر عليها تسامحها مع المواطنين ودرجة اكبر من التعاون معهم".

وقال فورد أيضاً: "في الوقت الذي ترفض فيه جبهة النصرة أي سلطة لغير المسلمين على المسلمين، فإن لأحرار موقفاً أقل تشدداً. لقد دان قادة أحرار الشام علناً قيام مقاتلين من النصرة بقتل ١٨ درزيا في قرية بريف ادلب في ١٠ حزيران الماضي. والتقى ممثلون عن الأحرار ورئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض خالد خوجة مع قادة الدروز لطمأنتهم".

وأضاف: "بالتأكيد، يبقى السؤال كيف يتعامل عناصر أحرار الشام مع الأقليات على الأرض. وهنا المشكلة، حيث أنهم تورطوا في قتل مدنيين علويين خلال القتال في اللاذقية في العام ٢٠١٣، وهناك اتهامات بأنهم دنسوا مواقع مسيحية في كسب في العام ٢٠١٤، لكن الحركة بثت شريط فيديو، في نيسان ٢٠١٥، يظهر زيارة مقاتلين منها إلى رجال دين مسيحيين لطمأنتهم".

واشنطن تؤكد التزام أنقرة بمكافحة تنظيم داعش شمال سوريا



أكدت الولايات المتحدة الأمريكية على التزام تركيا بمساعدة القوات المقاتلة لتنظيم داعش في شمال سوريا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض "جوش إيرنست"، في الموجز الصحفي ليوم أمس الخميس، "هناك ائتلاف من المقاتلين الذين يعملون على الأرض شمال سوريا، ولقد عملوا بشكل فعال ضد قوات داعش داخل الأراضي السورية".

وكانت أنقرة قد أعلنت في ٢٤ يوليو/ تموز موافقتها على استخدام قوات التحالف الدولي، قواعد عسكرية تركية، بما في ذلك قاعدة إنجريك الجوية بمدينة أضنة جنوب شرقي البلاد، لتنفيذ ضربات جوية ضد داعش.

وأعلن متحدث وزارة الخارجية التركية "تاجو بيلجيك" عن إمكانية استخدام قاعدة إنجريك "في أي وقت، متى ما شاعت الضرورة"، مشيرًا إلى أن العمليات المنطلقة منها يجب أن تستهدف داعش فحسب، ولا تشمل دعمًا جويًا لوحدات الشعب الكردية الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي المصنف بالإرهاب في تركيا والفرع السوري لتنظيم "بي كي كي" الإرهابي.

إلا أن متحدث البيت الأبيض عندما سئل عن موقفه من تصريحات وزارة الخارجية التركية،

وأعلن تونر في الموجز الصحفي للوزارة الخميس، بالعاصمة واشنطن، أن "النصرة معروفة، لقد أعلنت نفسها على الملأ كجزء من القاعدة ولها نفس أهداف القاعدة الإرهابية، لذا نحن ندين هذا الفعل (الاختطاف)". وأضاف المتحدث "من الصعب علي أن أعرف التفاصيل الفعلية لهذا الخطف، لكن من الواضح أننا ندينها بشدة".

من جهته قال متحدث البيت الأبيض "جوش إيرنست" أمس الخميس، أنه اطلع على تقارير صحفية تتعلق "باحجاز قيادات" سورية معارضة، إلا أنه قال إنه لا يمتلك تفاصيل عن الحادث ولا يستطيع تأكيدها كذلك.

وتحدثت مصادر محلية لوكالة الأناضول أن جبهة النصرة تحتجز، في ريف حلب الشمالي، بسوريا، العقيد "نديم الحسن"، قائد الفرقة ٣٠ (جيش حر)، وقائد الدفعة الأولى من المقاتلين التي تلقت تدريبات ضمن برنامج "تجهيز وتدريب المعارضة" الأمريكي، ودخلت الأراضي السورية مؤخرًا.

وأضافت أن "العقيد حسن ونائبه أبو الهادي و١٨ عنصرًا آخرين، أحتجزوا في حاجز للنصرة، قرب قرية المالكية شمال حلب". وأشارت المصادر إلى "أن وساطات تجري بين النصرة والجيش الحر لإطلاق سراح المحتجزين"، دون ورود أنباء عن التوصل لتفاهم بهذا الصدد، حتى الآن.

وكانت مجموعة مؤلفة من ٦٠ مقاتلاً دخلوا مؤخرًا ريف حلب الشمالي، بعد تدريبات تلقوها في البرنامج الأمريكي، بحسب ما أفادت مصادر متعددة في المنطقة.

وقال فورد والياسر: "قال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية مؤخرًا إن الإدارة لن تدعم أن يكون لمجموعات مثل النصرة وأحرار الشام نفوذ في الحكومة السورية المستقبلية. إن مقاربة الإدارة الحالية لسوريا تساعد في تقسيم البلد. إن ما يحصل حاليًا لن يساعد في التوصل إلى حكومة سورية موحدة".

وأضاف: "هناك العديد من الخلافات بين الولايات المتحدة وأحرار الشام، مثل احترام حقوق الإنسان ومعاودة جنيف. كما أن لأحرار الشام شكاوى كثيرة حيال الولايات المتحدة أيضاً. ولكن، على الرغم من هذا فان السؤال هو هل يجب على الولايات المتحدة فتح قنوات حوار. إن التحدث بالتأكيد لا يعني تقديم مساعدات عسكرية أو تسليح. إن رفضنا التحدث إلى مجموعات مثل أحرار الشام يقلص أكثر قدرة أمريكا على التأثير في سوريا".

واشنطن تدين اختطاف جبهة النصرة مقاتلين في الجيش الحر



أدان متحدث الخارجية الأمريكية مارك تونر اختطاف جبهة النصرة، قائد الفرقة ٣٠ من الجيش الحر "نديم الحسن"، لافتًا أنه لا يعلم تفاصيل العملية.

قال "أكتفي بالقول: ما ألزم الأتراك به أنفسهم هو المساهمة في نجاح أكبر، لذا فإننا بكل تأكيد نرحب باستعدادهم ورغبتهم بفعل ذلك".

فيما أفاد المتحدث الخارجية الأمريكية "مارك تونر" أن المقاتلين الشماليين سوريا يتألفون "من أكراد سوريين وعرب سوريين وأنه من غير المنصف القول بأنهم مجموعة واحدة"، موضحاً أن علاقة واشنطن بحزب الاتحاد الديمقراطي لم تتعد بسبب ضرب تركيا لمقرات بي كي كي.

وشدد على أن "بي كي كي بدأ العنف وتركيا ردت دفاعاً عن نفسها، لكننا نريد أن تهدأ الأوضاع، نريد أن نرى بي كي كي يوقف العنف ويعود إلى المفاوضات".

وبدأت تركيا مؤخرًا عمليات عسكرية جوية ضد داعش وبي كي كي في سوريا والعراق، حيث ضربت مقاتلات تركية مخيمات بي كي كي شمال العراق لأول مرة منذ سنتين تقريباً.

جولة ثالثة من المشاورات في موسكو قبل نهاية الشهر المقبل



لفت نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إلى إن الجولة القادمة من مشاورات موسكو بشأن التسوية السورية يمكن أن تعقد قبل نهاية الشهر المقبل أيلول/سبتمبر.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن روسيا والولايات المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا سيشاركون في هذه المشاورات المزمع عقدها.

دميرطاش ينتقد التدخل التركي في سوريا ويعتبره محطماً لآمال الأكراد في سوريا



قال صلاح الدين دميرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي إن الهدف الأساسي من العمليات العسكرية التركية في شمال سوريا هو منع وحدة أراضي الأكراد في سوريا وتحطيم آمالهم، فيما أعلن الجيش التركي مقتل ثلاثة من جنوده في هجوم بإقليم شرناق جنوب شرقي البلاد، في هجوم نفذته عناصر من حزب العمال الكردستاني.

وأوضح بيان صادر عن رئاسة أركان الجيش التركية أن مجموعة من عناصر الحزب "هاجمت مجموعة مسلحة من أفراد الجيش التركي، كانت مكلفة بحماية قافلة عسكرية تقل جنوداً عادوا من إجازتهم، متوجهين إلى معسكرين في قضاء أقجاي بولاية شرناق الحدودية مع العراق". ووفقاً لبيان فقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط واثنين من الجنود.

وأشار البيان إلى إرسال وحدة من القوات الخاصة إلى منطقة الحادث، مدعومة بمروحيات عسكرية وطائرات بلا طيار، حيث قامت بعملية تمشيط فورية لمطاردة مرتكبي

العملية، نجم عنها مقتل أحد عناصر الحزب. وأكد البيان أن عمليات التمشيط متواصلة في مركز وأطراف المنطقة التي قتل فيها الجنود الثلاثة.

من جانبه، قال صلاح الدين دميرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، إن الهدف الأساسي من العمليات العسكرية التركية الأخيرة في شمال سوريا هو منع وحدة أراضي الأكراد في سوريا وليس محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقال دميرطاش في مقابلة "إن حزب العدالة والتنمية الحاكم يجر تركيا إلى صراع انتقاماً من خسارة أغليبيته البرلمانية في الانتخابات العامة التي جرت في السابع من حزيران/يونيو الماضي".

من جانبه، أعاد رئيس الوزراء التركي داود اوغلو التأكيد على أن بلاده اعتبرت "داعش" تنظيمًا إرهابيًا، ومصدراً للتهديد في المنطقة، منذ بداية ظهوره على ساحة الإرهاب.

وانتقد داود اوغلو مزاعم صلاح الدين دميرطاش، زعيم حزب "الشعوب الديمقراطي"، والتي اتهم من خلالها رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان بالارتباط بتنظيم "الدولة الإسلامية" المسؤول عن مقتل ٣٢ شخصاً، في انفجار وقع في قضاء سوروش بولاية أورفة في ٢٠ من الشهر الحالي.

وهاجم رئيس الحكومة التركية، دميرطاش، قائلاً: "تجاوز دميرطاش حده وأهان رئيس الجمهورية مجدداً، بزعمه أن "داعش" القصر هو المسؤول عن انفجار سوروش. وأنا أقول له من فوق هذه المنصة إن منصب رئيس الجمهورية هو مقام سام شرعي، مسخر لإيفاء

المسؤوليات بأفضل شكل، أما أنتم، يقصد دميرطاش وأعضاء حزبه، فإنكم داعشيو الإرهاب وعناصره".

غرفة عمليات فتح حلب تدعو عناصر النظام للانشقاق



دعت غرفة عمليات فتح حلب والتي تضم مجموعة من فصائل المعارضة بمحافظة حلب شمالي سوريا، عناصر عصابات الأسد للانشقاق، وخصصت خطا هاتفيا لتلقي الطلبات بهذا الصدد، وذلك بعد أيام من اعتراف رئيس النظام بشار الأسد بنقص يعتري صفوف قواته.

وفي بيان لها، دعت غرفة عمليات فتح حلب "كافة عناصر الشرطة ووحدات الجيش السوري والمدنيين، ممن حملوا السلاح إلى جانب النظام في مدينة حلب وريفها ولم تتلخخ أيديهم بالدماء، لترك النظام".

وأعلنت غرفة العمليات عن استعدادها لتأمين الحماية لمن يرغب بالانشقاق عن النظام، وأنها خصصت خطا هاتفيا لتلقي طلبات الراغبين.

واتهم البيان النظام بجعل سوريا "رهينة" بيد حزب الله والحرس الثوري الإيراني والمرترقة الأجانب، وذلك للحفاظ على "عرشه الزائل".

وكان رئيس النظام قد ألقى كلمة الأحد الماضي واعترف فيها بنقص في صفوف قواته، مشيرا إلى أن الجيش يعاني من ظاهرة "التخلف عن الالتحاق بخدمة العلم".

واعتبر الأسد أن المرسوم الذي أصدره السبت، والقاضي بالعمو عن المنشقين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية، جاء "استجابة لطلبات من مئات المتخلفين الذين أبدوا الرغبة في الالتحاق بالخدمة" نافيا وجود انهيار بقواته مؤكدا أن هناك الكثير من الشباب الذين يلتحقون بها.

يُذكر أن غرفتي عمليات "فتح حلب" و"أنصار الشريعة" أعلنتا بالثالث من الشهر الحالي بدء "معركة تحرير حلب". في وقت لا تزال المعارضة تتقاسم مع النظام السيطرة على أحياء المدينة، بينما يحاول تنظيم داعش الإسلامية إيجاد موطئ قدم هناك بعد سيطرته على بعض المناطق بالريف.

وحدات حماية الشعب بالحسكة تتعاون مع الإيرانيين عسكريا وبتهريب المازوت



تشهد محافظة الحسكة تنسيقا لم يعد خافيا على أحد بين نظام الأسد والمليشيات التابعة لإيران من جهة، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي من جهة أخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالعمليات العسكرية وبتجارة النفط ومشتقاته.

وقالت وكالة "مسار برس" بحسب مصادر خاصة في الحسكة أن شخصا إيراني الجنسية

ويتحدث اللهجة اللبنانية يدعى الحاج "أبو علي فريد" وصل إلى مدينة القامشلي نهاية عام ٢٠١٣ كممثل عن إيران وناطق باسمها في المدينة، وهو المسؤول عن التنسيق بين نظام الأسد وقادة حزب الاتحاد الديمقراطي، كما أن لديه سلطة قوية على مقاتلي مليشيا حزب الله اللبناني المتواجدين في الحسكة.

وأشار مصدر من داخل حزب الاتحاد الديمقراطي إلى أن وحدات الحماية الشعبية في الحسكة عملت على توطيد علاقتها ب"أبو علي فريد" والتقرب منه من خلال إغرائه بالمال وبتجارة النفط، ما جعله صاحب الحصة الأكبر من النفط الذي يتم بيعه بطرق غير شرعية.

وأوضحت المصادر أن تقرب الوحدات الكردية من "أبو علي فريد" الإيراني هدفه التخلص من بعض ضباط الأسد المعروفين بعدائهم للأكراد، بالإضافة إلى كسب مناطق نفوذ أكثر في المنطقة، ولا سيما أن المقاتلين الأكراد يعلمون أن إيران لها الكلمة العليا في سوريا.

وبيّنت المصادر أن "أبو علي فريد" ينتقل بين الأحياء الكردية بشكل مستمر ويرفقه قياديين اثنين من مليشيا وحدات الحماية الشعبية أحدهم يدعى مالك والآخر منير.

وأكدت المصادر أن "أبو علي فريد" زج بمقاتلين من مليشيا حزب الله في معارك رأس العين وتل تمر للقتال إلى جانب مليشيا وحدات الحماية ضد تنظيم داعش، كما أرسل معدات وسلاح لمليشيا وحدات الحماية الشعبية.

وفيما يتعلق بعمليات تهريب النفط ومشتقاته من الحسكة إلى العراق، قالت المصادر أن

"أبو علي فريد" قام بتفريب ٧٠٠ ألف لتر من مادة المازوت من مستودعات "سادكوب" في القامشلي إلى شمال العراق، منوهة إلى أن عملية سرقة المازوت تمت بعد اشتباكات وهمية حصلت في القامشلي بين عصابات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية أدت إلى سيطرة عناصر المليشيا على "سادكوب" لمدة ٣ أيام تم خلالها إفراغ المازوت.

وتحدثت مصادر من داخل ما يسمى الإدارة الذاتية التي أعلن عنها حزب الاتحاد الديمقراطي في سورية لمراسل "مسار برس" أن ثمن المحروقات التي تم نقلها إلى شمال العراق لم تدخل إلى خزينة الإدارة الذاتية بل ذهبت إلى بعض قادة حزب العمال الكردستاني وأن الحصة الأكبر من الأموال حصل عليها "أبو علي فريد".

يشار إلى أن خزانات مؤسسة "سادكوب" في الحسكة كانت تحتوي على حوالي ١٢ مليون لتر من مادة المازوت، وقد تم نقل المازوت إلى القامشلي بحجة المعارك مع تنظيم داعش، مع العلم أن طائرات نظام الأسد الحربية هي التي قصفت "سادكوب" في الحسكة لتغطية عملية السرقة.

نازحوا الحسكة يعودون إلى بيوتهم المدمرة والمنهوبة



تتعدد معاناة المدنيين السوريين من أبناء الحسكة الذي نزحوا عنها فرارا بأرواحهم بعد احتدام المعارك بين الأطراف المتحاربة، لكن هؤلاء النازحين العائدين بعد توقف الاشتباكات وجدوا بيوتهم باتت أثرا بعد عين، وحتى التي سلمت من الدمار لم تتج من السرقة.

ويقول أهالي مدينة الحسكة السورية العائدون إلى أحيائهم المدمرة إن المنازل التي سلمت من القصف تعرضت لسرقة ممنهجة يطلق عليها الأهالي "التعفيش" قامت بها قبل قوات ومليشيات النظام، فيما تعرضت الأحياء الجنوبية للمدينة التي انسحب منها عناصر تنظيم داعش الإسلامية لدمار كبير جراء قصف عصابات الأسد والوحدات الكردية وطائرات التحالف الدولي.

وبعد نزوح قارب الشهر دخل الأهالي إلى أحياء النشوة الشرقية، والليلية، وغويران، والعريزية التي استعادتها عصابات الأسد والوحدات الكردية ليكتشفوا أن منازلهم تحولت إلى ركام، وما سلم منها تعرض للسرقة وسط غياب الإمكانات المادية لدى معظم الأهالي لإصلاح ما دمره القصف.

وكانت الأحياء الجنوبية للحسكة قد شهدت مواجهات عنيفة بين عصابات الأسد وتنظيم داعش، وتأرجحت السيطرة عليها بين الجهتين إلى أن تمكنت قوات ومليشيات النظام من السيطرة عليها السبت الماضي بعد تقدم الوحدات الكردية بمساندة طيران التحالف من المحور الغربي.

وقال الشاب علي الأسعد بعد أن تفقد منزل أسرته في حي النشوة الشرقية "بالكاد تعرفنا على بيوتنا نتيجة الدمار الذي لحق بها، ولم

تعد هناك معالم توحى أنه ذات المكان وصعقت عندما دخلت المنزل، حيث قام عناصر من عصابات الأسد بتجميع الستائر والنياب وبعض الأثاث وحرقتها، بالإضافة إلى سرقة العديد من محتويات المنزل مما خف حملته".

وأضاف "كانت هناك محاولات من عناصر النظام تخريب كل ما تقع عليه أيديهم، محدثين خرابا كبيرا وفوضى في كل شيء، عدا عن الأشياء التي قاموا بسرقتها"، مشيرا إلى أنها أشبه بحالة انتقام من السكان.

من جانبه، عزا الناشط عصام عبد الرحمن حالات السرقة "التعفيش" إلى كون الذين دخلوا بيوتهم هم عناصر جيش النظام ومليشيا الدفاع الوطني "اتخذوها مقرات ومنصات للقنص، وكانوا يقيمون داخل منازلنا، وبعد أن أنهوا مهامهم قاموا بحرق الأثاث، وسرقوا بعض الأغراض وكانوا يستعدون لإخراج دفعة ثانية من مقتنيات المنزل، لكن لم يسعفهم الوقت على ما يبدو".

وأضاف عبد الرحمن "ليست هذه هي المرة الأولى، فقد بات سجل عصابات الأسد في مجال التعفيش والسرقة حافلا، وأحياء كثيرة شاهدة على ذلك، لعل أبرزها حي غويران عندما اقتحمته عصابات الأسد ومليشياته العام الماضي".

ويرى عبد الرحمن أنه لا يمكن العودة إلى الحي في ظل هذه الظروف "فقد يتمكن أحد عناصر التنظيم من التسلل إلى داخل هذه الأحياء، وستكون عرضة لقصف طيران التحالف وغيره، وبالتالي العودة إلى المربع الأول، وتكرار النزوح والتشرد بالإضافة إلى

الدمار الذي سوف يلحق بما تبقى من البيوت".

وقال الناشط مضر سلطان إن "التدمير الذي لحق بالأحياء الجنوبية للحسكة، خصوصا غويران يعكس منطق الحرب الذي يتسم أساسا بجوهره غير العقلاني وغير الإنساني وغير الأخلاقي، فليس هناك من رادع أو شيء من قبيل التحريم، حينما يسيطر أي طرف مناوئ للنظام على أي بقعة فإن هذا الأخير يحيلها إلى رماد أو ركام، والساحة السورية خير شاهد على ذلك".

وعزا سبب اقتحام تنظيم داعش تلك الأحياء الجنوبية إلى "هشاشة تحصينها من قبل عصابات الأسد فجاء الرد بتدميرها سواء من قبل النظام أو التحالف أو حتى الوحدات الكردية المدفوعين بهوس التدمير الجنوني، والذين تمثلت لهم هذه المناطق العربية بوصفها حاضنة التنظيم، علما أن الأغلبية الساحقة من سكانها تمزقت ما بين نازح ولاجئ ومهجر، ف وقعت هذه الأحياء ضحية تواطئ ذاتي وموضوعي لجميع القوى التي لا منطوق لديها سوى التدمير والتهجير". الجزيرة.

نزوح جماعي للعلويين من سهل الغاب مع تقدم جيش الفتح في المنطقة



تمكنت القوات التابعة لجيش الفتح في المعركة الأخيرة في سهل الغاب من السيطرة على عدد

من القرى والنقاط العسكرية التي تحصن بها جيش النظام، بعد أن فرّ من محافظة إدلب نتيجة معارك شرسة مع قوات جيش الفتح التي وصلت مؤخرا إلى قرية القرقور وسط الغاب؛ لتصبح القرى العلوية في تلك المنطقة خط الجبهة الأول وتتسبب بحركة نزوح جماعي كبيرة للعلويين من المنطقة الاستراتيجية.

وقال القائد العسكري زاهر أبو همام من غرفة عمليات جيش الفتح لصحيفة "القدس العربي" إن المعركة بدأت على عدة محاور في القرى والبلدات التي يتمركز بها جيش النظام والمليشيات الشيعية التي تقاوم معه، وأضاف: "وفي وقت قصير تمكنت قواتنا من السيطرة على ثل أعور، وتل واسط، الأمر الذي أدى إلى انهيار عصابات الأسد والمليشيات الشيعية وتقهقروا ليصبح الطريق سالكا للسيطرة على باقي النقاط التي من أهمها زيارة والمشيرة، وتل حمكة على طريق اللاذقية - أريحا الدولي".

وأوضح أبو همام أن هذه المعركة من أهم المعارك التي يخوضها جيش الفتح حتى الآن حيث أن تحرير هذه المنطقة يعتبر استكمالاً لسيطرة الثوار على باقي ريف إدلب الغربي، كما أنها تعتبر الطريق الرئيس الذي يصل النظام بين الساحل وحماة، وكونها تعتبر مدخل لقرى وبلدات سهل الغاب ذات الغالبية العلوية والتي باتت تحت مرمى نيران جيش الفتح، وفي حال إكمال السيطرة عليها ستكون المنطقة الساحلية هي خط الجبهة الأول؛ وبالتالي فإن حلم إقامة الدولة العلوية سيكون قوض وانتهى في حال نجاح المعركة وتمكن

الثوار من التوغل أكثر في المناطق الساحلية العلوية.

وأكد أبو همام أن "المدنيين لن يكونوا هدفا لجيش الفتح، أيا كان توجههم أو أيا كان الصف الذي يقفون فيه، وحتى العلويين الذين انحازوا بكل ما يستطيعون إلى النظام في قتل الشعب السوري إلا أنهم يعلمون جيدا أخلاق جيش الفتح بالتعامل مع المدنيين الذين يقفون على الحياد، وفي هذا تأكيد من جيش الفتح على أن المدنيين في مأمن، طالما أنهم لم يتدخلوا في أي قتال أو بقوا على الحياد منذ البداية".

من جهته قال مؤيد زريق مدير وكالة إدلب الإخبارية أن حركة نزوح كبيرة شهدتها القرى العلوية الموجودة في سهل الغاب، وخاصة منها التي لم تعد تبعد كثيرا عن أماكن جيش الفتح مثل قرية شطحة، والرصيف، والجيد وغيرها من القرى الموجودة في هذه المنطقة، خاصة القرى التي تسلم معظم أبنائها في وقت سابق ليقاوتوا في صفوف الأسد، باسم جيش الدفاع الوطني وغيره من الفصائل المدنية التي شكلت مؤخرا باسم الدفاع عن المناطق العلوية.

وأكد زريق أن "أحد من أبناء هذه لقرى لن يتجرأ على البقاء فيها مع اقترب جيش الفتح لأنه لا يكاد يوجد أحد لم يتورط مع النظام الذي استطاع بشكل أو بآخر أن يورط الطائفة العلوية عن بكرة أبيها في أعمال العنف والقتل التي ما زال النظام يمارسها بحق الشعب السوري منذ أكثر من أربعة أعوام"، على حد قوله.

وبحسب تقارير الداخلية النمساوية، فإن أعداد طالبي اللجوء في تصاعد مستمر، حيث بلغ عددهم العام الماضي، مابين ١٢٠٠ و ١٧٠٠ شخص شهرياً، ثم ارتفع في الشتاء إلى أكثر من ٤ آلاف، قبل أن ينخفض قليلاً في فبراير/شباط ومارس/آذار، ثم ارتفع في مايو/أيار إلى أكثر من ٦ آلاف، وبلغ ذروته في يونيو/حزيران إلى ٧٥٣٨ شخصاً.

وتشير التقارير أن أغلب طالبي اللجوء (أكثر من النصف) هم من الفارين من الحروب الأهلية، وفي مقدمتهم السوريون والعراقيون والأفغان.

تنفيذ حكم القصاص بحق مهرب مخدرات سوري في السعودية



أصدرت وزارة الداخلية السعودية بياناً بشأن تنفيذ حكم القتل تعزيراً في مهرب مخدرات سوري الجنسية في العاصمة الرياض، وفيما يلي نصه:

قال الله تعالى: "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم".

بفضل من الله تم القبض على المدعو : قاسم محمد الهلال "سوري الجنسية" إثر قيامه بتهرب كمية كبيرة من حبوب الإيفيتامين

غير أن العملية الأكثر صعوبة، تتمثل في تحويل جنسية المواطن الأردني إلى سورية مقابل ثلاثة آلاف دينار أردني، مما يساعد المهاجرين على طلب الحق في اللجوء السياسي أو الإنساني في حال وصولهم لأي دولة أوروبية.

٣١ ألف طلب لجوء إلى النمسا والسوريون في المقدمة



قال المتحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية، كارل هاينز جرونديويك، أن عدد طالبي اللجوء في النمسا بلغ في النصف الأول من العام الجاري ٣١١٢٨ شخصاً، وأن السوريين في المقدمة بين المتقدمين، في الوقت الذي لم يتجاوز فيه العدد طوال العام الماضي كاملاً ٢٨٠٢٧ شخصاً.

وأضاف جرونديويك، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية، أن الوزارة تدرس حالياً طلباً من منظمة العفو الدولية بالتحقق من حالة إيواء اللاجئين في مركز "ترايزكيرخن" بمقاطعة النمسا السفلى، غربي العاصمة فيينا، من حيث الرعاية الصحية والقانونية، مشيراً أن قراراً بهذا الشأن قد يصدر غداً.

وكان مركز "ترايزكيرخن" قد شهد مؤخراً مظاهرتين لطالبي اللجوء ونشطاء حقوق الإنسان من التيارات اليسارية، احتجاجاً على سوء عملية الإيواء في الخيام والعراء.

ويشار إلى أن معسكر جورين أكبر وأهم معسكرات النظام السوري في سهل الغاب الذي تجتمع فيه العديد من الميليشيات الشيعية وحزب الله اللبناني وفيه غرفة عمليات النظام وأصبح بعيد قرابة الخمسة كيلو متر عن قرية القرقور آخر نقطة تمكن جيش الفتح من السيطرة عليها في سهل الغاب.

أردنيون ينتحلون صفة سوريين في سبيل الحصول على لجوء في أوروبا



كشفت صحيفة الغد الأردنية عن هجرة شبان أردنيين بطرق غير شرعية إلى أوروبا منتحلين صفة لاجئين سوريين بوثائق مزورة.

وجاء في تحقيق الصحيفة، أن شبكات تهريب بشر دولية، أبطالها سماسرة أردنيون وعرب بأسماء مستعارة، تعمل على تهريبهم عبر البحار والغابات الأوروبية.

وتبدأ الرحلة بالتوجه إلى بلدان لا تطلب تأشيرة سفر من حاملي الجنسية الأردنية، كتركيا أو لبنان أو مصر، ثم تجري متابعتهم من قبل مجموعة تنتظرهم في دول العبور "الترانزيت"، وتقوم بتأمين قطار أو "قوارب الموت"، وتسليمهم إقامات مزورة من دول أوروبية، تحمل أسماءهم وصورهم ليجتازوا بها تلك الحدود، وغالباً ما يقوم بإرسالها متعاون عربي مقيم في أوروبا، بعد أن يتم تحويل حصته من المبلغ المالي الإجمالي.

المحظورة، وأسفر التحقيق معه عن اتهامه بما نسب إليه، وبإحالته إلى المحكمة العامة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت إدانته بما نسب إليه، والحكم بقتله تعزيراً، وصدق الحكم من محكمة الاستئناف، ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي يقضي بإنفاذ ما تقرر شرعاً بحقه.

وقد تم تنفيذ حكم القتل في الجاني: قاسم محمد الهلال "سوري الجنسية" يوم الخميس الموافق ١٤ / ١٠ / ١٤٣٦هـ في منطقة الرياض، بمحافظة حريملاء.

ووزارة الداخلية إذ تعلن ذلك لتؤكد للعموم حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على محاربة المخدرات بأنواعها، لما تسببه من أضرار جسيمة على الفرد والمجتمع، وإيقاع أشد العقوبات على مرتكبيها، مستمدة منهجها من شرع الله القويم، وهي تحذر في الوقت نفسه كل من يقدم على ذلك بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره. والله الهادي إلى سواء السبيل.

ارتفاع وتيرة الاحتقان في ريف دمشق بين مكونات المجموعات المقاتلة



وسط تورط الثوار في قتال أنفسهم وتكرار الاشتباكات اليومية وتطبيق أساليب الخطف والتصفية، ترتفع وتيرة الاحتقان في ريف دمشق ويتوجس الناس من الحديث عن

انتماءاتهم وقناعاتهم خوفاً من تعرضهم للانتقام واقتيادهم إلى المعتقلات.

فعلى امتداد أربعة أيام في رحلة طويلة بريف دمشق ابتداء من جوبر إلى عربين فدوما، لم يلتق فريق من الصحفيين التابعين لموقع "الجزيرة نت" بمؤيدين لجبهة النصرة بشكل معلن.

كل من تسنى الالتقاء بهم أشاروا إلى نفوذ جيش الإسلام الواسع الانتشار في بلدات الغوطة، بعكس النصرة التي اقتصر حضورها الرمزي على مجموعات قتالية صغيرة.

غير أن هذا المقياس لا يجيب عن أسئلة أعمق حول مدى تأثير خلافت الفصيلين على جبهات طوق دمشق، بينما كان واضحاً أن نقادي التحدث عن خلافت الفصائل لدواعٍ أمنية، يعبر تماماً عن حجم التوتر في الريف الدمشقي الواسع.

ووفق رواية بائع الثلج أبو أيهم الدوماني، فإن إشهار الآراء المناهضة لجيش الإسلام ينطوي على عواقب غير محمودة. وعلى حد قوله فإن "مدح زهران علوش والإحجام عن التعامل مع التنظيمات الأخرى سيكون أفضل سبيل لكسب حياتك في ظل معركة فرض السيطرة على الغوطة الشرقية". ويضيف أبو أيهم "كثيراً ما أتردد في الاحتكاك بالسلفيين خوفاً من الاعتقال".

ويؤكد الناشط المدني شادي مسبحة أن "توجهات جيش الإسلام اعتمدت على احتواء الفصائل الأخرى على اختلاف توجهاتها بأي وسيلة". وقال إن تصاعد شعبية أي فصيل آخر يشكل مصدر قلق لعناصر جيش الإسلام رغم عدده الذي لا يستهان به، ويعتبرون ذلك

مؤشراً ينال من شعبيتهم وقاعدتهم الواسعة"، في إشارة إلى جبهة النصرة.

ورغم رفضه الخوض في تفاصيل حوادث الاختطاف الأخيرة، فإن شادي مسبحة أشار إلى "أخطاء قد تؤدي إلى إغضاب الشارع الذي وصفه بالمحتقن إلى حد الانفجار".

المنشق عن الجيش النظامي عمار جبيل البيطار واحد من عشرات المعتقلين لدى جيش الإسلام بتهمة الانتماء لجماعة سلفية.

سبعة أيام استغرقتها الجزيرة نت في البحث عن مكان تواجد عمّار دون جدوى، وقد عرفنا من أصدقائه أنه معتقل في "مسرابا"، لكن المعنيين هناك أنكروا ذلك.

وحسب روايات متعددة للسكان المحليين، فإن جيش الإسلام لم يسمح لفصائل تخالف توجهاته أن تمارس أي نوع من النشاط المعلن في الغوطة الشرقية.

غير أن بعض مؤيديه لا يخفون أن جبهة النصرة باتت تجتذب مئات البائسين إلى صفوفها، الأمر الذي أدى إلى مشاحنات بين مؤيدي الفصيلين وانتهى بحوادث اختطاف.

لكن مصادر مقربة من جيش الإسلام بررت الإجراءات والتدابير المتشددة بأنها قوضت مآ تنظيم داعش الإسلامية، ومنعته من استغلال ظروف الحرب والتغلغل في مناطق تخضع لسيطرة جيش الإسلام.

ووفق المصادر ذاتها فإن تجريم المتعاملين مع التنظيم أدى إلى قطع الطريق أمام فصائل أخرى ترتكب التجاوزات.

ويشير عبد العزيز الشيخ -وهو داعية وخطيب مسجد بغوطة دمشق- إلى أن قائد جيش الإسلام زهران علوش اتبع سياسة تنطوي على

أدت إلى تراجع تنظيم داعش الذي يحاول فتح طريق إمداد لعناصره المتمركزة في المناطق والأحياء الجنوبية بالمدينة.



وقال المركز الإعلامي في مدينة جاسم إن مجموعة مسلحة استهدفت يوم أمس الخميس رئيس محكمة دار العدل في درعا الشيخ أسامة اليتيم في بلدته جاسم في شمال غرب مدينة درعا، ما أسفر عن استشهاد سائق السيارة التي كانت نقله ومحاصرة المجموعة التي قامت بهذا الفعل مع الاشتباك معها

وأكد المركز الإعلامي في مدينة جاسم أن مجموعة مسلحة قامت بإطلاق النار من رشاشات متوسطة على سيارة الشيخ أسامة اليتيم التي كانت نقله هو وقاض آخر من دار العدل وحدثت بعد ذلك اشتباكات بين مرافقة الشيخ أسامة اليتيم والمجموعة.

هذا وتمكنت مرافقة الشيخ أسامة اليتيم من إلقاء القبض على أحد عناصر المجموعة المسلحة وقال الشيخ أسامة اليتيم إنه سيتم الإعلان عن الجهة التي قامت بهذا الفعل لاحقاً.

إلى ذلك، قتل "أبو البراء الأمني" المسؤول الأمني في تنظيم داعش جراء استهداف طيران التحالف سيارته على طريق الحسكة -

حيث أسفرت الاشتباكات التي جرت بين الطرفين، يوم أمس الخميس، عن تدمير دبابة وآليتين عسكريتين لعصابات الأسد ومقتل حوالي ١٠ عناصر منها، فيما قتل ٣ من الثوار.

ومن جهتهم فجر الثوار دبابة لعصابات الأسد في حرش بلودان بالجبل الشرقي، في مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، كما تمكنوا من تدمير سيارتين محملتين بالذخيرة والعتاد على محور سهل الزبداني، عبر استهدافهما بالرشاشات الثقيلة.

كما صد الثوار محاولة عصابات الأسد ومليشيا حزب الله، التسلل في الزبداني، وقتلوا ٥ عناصر من قوات الأخيرة، وفجر الثوار أيضاً بناءين كان يتحصن فيهما عناصر من مليشيا حزب الله، ما أدى لمقتل عدد منها، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في المحور الغربي لمدينة الزبداني.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لكل من مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي، وسط قصف بقذائف المدفعية والدبابات نفذته عصابات الأسد من قرية جبورين.

أما في الريف الشرقي، فدارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وريف مدينة تدمر الغربي، قُتل خلالها عنصر لعصابات الأسد، التي قصفت منطقة الاشتباك بقذائف الهاون والدبابات.

ومن جهته شن طيران التحالف الدولي غارات على عدة مواقع في مدينة الحسكة ومحيطها،

الكثير من التناقض حيال الفصائل الأخرى التي لم تتحالف معه.

ويقول إن زهران "المنحدر أساساً من المدرسة السلفية النجدية يحارب النصر إلى جانب تنظيم داعش".

ويعلق على عملية إعدام جيش الإسلام لمقاتلين من تنظيم داعش بالقول "يشكلُ فيلم قصاص المظلومين مشهداً هزلياً لا يقارب الواقع ويدخلنا في دوامة صراع أيديولوجي لا يناسب الزمان ولا المكان، فالأحرى بزهران أن يبنى خيارات أكثر جدية بعيداً عن الاستعراض".

أما رد جيش الإسلام فجاء في بيان رسمي صادر عن "هيئة التوجيه المعنوي" التي اكتفت بسرد الأحداث الأخيرة، واصفة ما جرى بمشاعبات داخلية تقتعلها جبهة النصر. كما طالب البيان الحكماء "بإيقاف جبهة النصر عن تجاوزاتها بحق المجاهدين".

أخبار المعارك والجهات



تواصلت المعارك بين كتائب الثوار من جهة وعصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها من جهة أخرى، في محيط بلدتي خربة الناقوس والمنصورة بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، حيث سيطرت عصابات الأسد على أجزاء واسعة من المنصورة.

الشداي، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر تنظيم داعش وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا وحدات الحماية الشعبية، على جبهة حي الزهور ومنطقة الرصافة جنوب مدينة الحسكة.

حيث شن تنظيم داعش هجوما على مواقع عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية جنوب المدينة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفها، كما هاجم مواقع المليشيا في منطقة قبور الفاضل بريف بلدة تل براك الجنوبي، وسيطر على قسم منها.



ومن جهة أخرى، صادر تنظيم داعش أجهزة الاتصالات الفضائية وتجهيزات بث شبكة الانترنت المعروفة بـ"النواشر"، في المناطق الخاضعة لسيطرته بريف الحسكة الجنوبي، فيما وزع منشورات في مدينة الشداي تدعو النساء للالتزام باللباس الشرعي الكامل، والشبان لعدم حلق اللحى، تحت طائلة معاقبتهم.

وبدورها، نفذت مليشيا الحماية الشعبية حملة اعتقال بحق الشبان في أحياء الحسكة، لإلحاقهم بالتجنيد الإجباري، تعويضا للنقص في صفوفها نتيجة المعارك المستمرة مع تنظيم داعش وتوسع رقعة سيطرتها، الأمر الذي يتطلب مزيدا من العناصر لتغطية الجبهات ومواقع السيطرة الجديدة.

ومن جهة أخرى سمحت مليشيا وحدات الحماية الشعبية لعصابات الأسد برفع علمها فوق عدة مبان في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، وتعيين مدير تابع لها في منطقة تل أبيض، في حين وصلت عناصر تابعة للأمن العسكري إلى المدينة، واتخذت عدة مفاوز داخلها، واعتقلت عدد من شبان المدينة واقتادتهم إلى الخدمة العسكرية.

وفي الأثناء، وصلت الاشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا الحماية الشعبية إلى محيط قرية خنيز على مسافة لا تزيد عن ٢٥ كلم عن مركز مدينة الرقة، التي يواصل طيران التحالف الدولي استهداف قادة وعناصر تنظيم داعش وسياراتهم فيها.

ومن جهة أخرى، أعلنت السلطات التركية المنطقة الحدودية مع سوريا محظورة تماما على المدنيين، معززة قواتها على طول الحدود بعد الاشتباكات التي دارت هناك.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٧٩ الجمعة ٢٠١٥/٧/٣١